

فما ظنكم بهذه الآية يا معشر الباحثين عن الحق ؟

عدد البيانات في هذا الكتاب : 7 بيان

ملاحظة : البيانات في هذا الكتاب هي منذ بداية السلسلة الى تاريخ طباعة هذا
الكتاب فقط.

بقلم : الإمام المهدي ناصر محمد اليماني (تمت طباعة هذا الكتاب بشكل آلي)

تاريخ طباعة الكتاب : 13:32:19 2024-01-18 بتوقيت مكة المكرمة

www.nasser-alyamani.org

- 1 -

الإمام ناصر محمد اليماني

16 - 05 - 1429 هـ

21 - 05 - 2008 م

10:40 مساءً

فما ظنكم بهذه الآية يا معشر الباحثين عن الحق؟

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ {وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٥﴾} صدق الله العظيم ..

وذلك عمر من يصلحه الله في ليلةٍ ويظهره على العالمين وهم من الصاغرين، فلا تأمنوا مكر الله يا معشر المكذّبين بالحق عسى أن تكون الألف ساعة القمرية بدءاً من يوم الجمعة ليلة السبت ثمانية إبريل 2005 م ، وعسى أن تكون الرؤيا في يوم الجمعة ليلة السبت ليلة ميلاد هلال شوال 1428 ليست إلا للتوضيح، وما أريدُ قوله هو أن لا تأمنوا مكر الله يا معشر المُعرضين عن الحق، وما نريد أن نؤكد لكم الرؤيا الحق أنه بقي ألف ساعة قمرية بلا شك أو ريب بإذن الله رب العالمين، إلا أنني سوف أقول لكم بأن المهديّ الحق ناصر محمد اليماني لا يعلم علم اليقين هل يحسبها من يوم الجمعة ليلة السبت تاريخ ثمانية إبريل 2005 م ، أم أن حِسَابُهَا من تاريخ الرؤيا يوم الجمعة ليلة السبت ليلة ميلاد هلال ذي القعدة 1428 هـ ؟ ولذلك أقول لكم لا تأمنوا مكر الله فترون العذاب بعيداً ويراها الله قريباً في رمضان 1429 إذا كانت الألف ساعة القمرية بدءاً من يوم الجمعة ليلة السبت ثمانية إبريل 2005 م فهذا يعني بأن نهايتها سوف تكون في شهر رمضان 1429 بحسب السنين الهجرية. وما أريد قوله بالضبط هو أنني لا أريد أن أقول على الله ما لا أعلم علم اليقين فإذا لم يكن بداية الألف ساعة القمرية منذ تاريخ يوم الجمعة ليلة السبت ثمانية إبريل 2005 فهي حتماً سوف تكون من تاريخ الرؤيا يوم الجمعة ليلة السبت ليلة ميلاد هلال ذي القعدة 1428 هـ، فهذا يعني بأن الظهور في عام 2011 م وذلك لأن الألف ساعة القمرية تعدل ثلاثين ألف ساعة مما تعدون، ولكنها ليست غير ساعة قدرية واحدة فقط فلا يستقدمون ساعة ولا يستأخرون، وهي تعدل بحسب أيامكم 1250 يوماً؛ ألف ومائتين وخمسين يوماً فقط، أي ثلاث سنوات وخمسة أشهر وعشرين يوماً فقط، فإذا كان بدء هذه الألف ساعة القمرية منذ تاريخ يوم الجمعة ليلة السبت ثمانية إبريل 2005 م فهذا يعني بأن موعد كوكب العذاب الأليم سوف يكون في خلال شهر رمضان 1429 هـ.

وأما إذا كانت بداية الألف ساعة القمرية بدايةً من تاريخ الرؤيا يوم الجمعة ليلة السبت ليلة ميلاد هلال ذي القعدة 1428 فهذا يعني بأن كوكب العذاب الأليم سوف يكون بإذن الله في عام 2011 ميلادية.

وما أريد قوله هو أن لا تأمنوا مكر الله بالحق يا معشر الذين لا يعلمون، وقد أفتاني ربي بالحق بأنه بقي لكوكب العذاب الأليم ألف ساعة قمرية بحساب ثواني ودقائق وساعات اليوم القمري في ذات القمر، وذلك لأنّ موعد كوكب التطابق بالعذاب الأليم محسوب بدقةٍ مُتناهيةٍ حسب حركة القمر. ولذلك قال الله تعالى: {فَلَا أُقْسِمُ بِالشَّفَقِ ﴿١٦﴾ وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ ﴿١٧﴾ وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ ﴿١٨﴾ لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ ﴿١٩﴾} صدق الله العظيم [الإنشاق].

وذلك الطبقة هو كوكب العذاب الأليم وهو أسفل الأراضين السبع الطباق من بعد أرضكم، فيركب الطبقة السفلي على الطبقة العلوي الأمّ كما حدث لقوم لوط وإبراهيم كما أخبركم الله بذلك في القرآن العظيم في قوله تعالى: {فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ مُشْرِقِينَ ﴿٧٣﴾ فَجَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِّن سَجِيلٍ ﴿٧٤﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ ﴿٧٥﴾ وَإِنَّهَا لَبِسَبِيلٍ مُّقِيمٍ ﴿٧٦﴾} صدق الله العظيم [الحجر].

وذلك هو كوكب سجيل كوكب العذاب الأليم، ولم يمتطر فقط على قرية قوم لوط؛ بل أمطر على الأرض كلّها إلا الأرض التي بارك الله فيها للعالمين والتي أنجى الله إليها لوطاً وإبراهيم، ولكن الكوكب أمطر على الأرض كلّها وكان ذلك هو سبب هلاك الديناصورات والتي ليس لها جحور تختبئ فيها لضخامتها فهلكت بالحجارة من كوكب العذاب الذي أمطر على الأرض كلّها وليس فقط على قوم لوط وحدهم. ولذلك قال الله تعالى: {فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِّن سَجِيلٍ مَّنضُودٍ ﴿٨٢﴾ مُسَوِّمَةً عِندَ رَبِّكَ وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ ﴿٨٣﴾} صدق الله العظيم [هود].

ولربّما أن الذين يهرفون بما لا يعرفون يظنون بأنّي أتيت بنفس الآية الأولى! بل هُنَّ من سورتين الأولى من سورة الحجر والأخرى من سورة هود. فأما الأولى: {فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ مُشْرِقِينَ ﴿٧٣﴾ فَجَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِّن سَجِيلٍ ﴿٧٤﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ ﴿٧٥﴾ وَإِنَّهَا لَبِسَبِيلٍ مُّقِيمٍ ﴿٧٦﴾} صدق الله العظيم [الحجر]. والأخرى: {فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِّن سَجِيلٍ مَّنضُودٍ ﴿٨٢﴾ مُسَوِّمَةً عِندَ رَبِّكَ وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ ﴿٨٣﴾} صدق الله العظيم [هود].

فهذه الآية تُفيد بمطر الشمول وأنه ليس فقط على قرية قوم لوط؛ بل جعل الله عالي الأرض الأمّ الكوكب الذي كان بسافلها فأمطر عليها حجارةً من سجيلٍ منضودٍ ويكمن في ذلك هلاك الديناصورات منذُ أمدٍ بعيد، وقد ترك كوكب العذاب (سجّيل) حجارةً من سجيلٍ تدور حول أرضكم إلى يومنا هذا وهُنَّ الخُسس الجوارِ الكُسس ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

ولربما الجاهلون يقولون: "إنما درس ناصر اليماني وعَلِمَ أَنَّ عُلَمَاءَ الْفَلَكِ وَالْفُضَاءِ بوكالة ناسا الأمريكية اكتشفوا الكوكب العاشر (نيبيرو) الذي يميل دورانه عن دوران الكواكب بخمسة وأربعين درجة لذلك يأتي للأرض من الأطراف من جهة الشمال إلى الجنوب، ومن ثَمَّ يَخَوِّفُنَا بِذَلِكَ وَيَسْتَغْلَهُ وَيُرِيدُ أَنْ يَقُولَ أَنَّهُ الْمَهْدِيُّ الْمُنْتَظَرُ!". ومن ثَمَّ نقول له: خَسِئْتَ ولكن المَهْدِيُّ الْمُنْتَظَرُ الْحَقُّ ناصِر لا يأتيك بالخبر عن الكوكب العاشر من كتاب بوش الأصغر ولا معمر؛ بل من كتاب الله الذكر المحفوظ من تحريف شياطين البشر، فهل من مُدَكِّرٍ ومُبَصِّرٍ؟ فكم أُنْذِرُ وكم أُكْرِّرُ أَنِّي لَا أَتَغْنِي لَكُمْ بِالشَّعْرِ وَلَسْتُ مُبَالِغاً بِالنَّثْرِ فِي شَأْنِ الْكُوكَبِ الْعَاثِرِ؛ بل هو كوكب النصر يا معشر الأنصار، وبأسُ الله الواحد القهار يُمَطِّرُ بِالْأَحْجَارِ عَلَى جَمِيعِ الْأَقْطَارِ وَيَسْبِقُ اللَّيْلَ النَّهَارَ فَتَطْلُعُ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا وَإِلَى اللَّهِ الْفَرَارُ، فَلَنْ تَغْنِي عَنْكُمْ جُحُورُكُمْ شَيْئاً يَا بُوشَ الْأَصْغَرِ وَقَدْ أَدْرَكَتِ الشَّمْسُ الْقَمَرَ كِرَاراً وَمَرَاراً فَيُولِدُ الْهَلَالَ بِالْفَجْرِ وَالشَّمْسُ إِلَى الشَّرْقِ مِنْهُ فَتُدْرِكُ الشَّمْسُ الْقَمَرَ نَذِيراً لِلْبَشَرِ لِمَنْ شَاءَ مِنْهُمْ أَنْ يَتَقَدَّمَ فَيُصَدِّقَ الْمَهْدِيَّ الْمُنْتَظَرُ ناصِر أو يَتَأَخَّرَ فَيُنَالَهُ اللَّهُ بِعَذَابِ الْكُوكَبِ الْعَاثِرِ، قَدْ أَعْذَرُ مِنْ أَنْذَرِ اللَّهُ قَدْ بَلَغْتَ اللَّهُمَّ فَاشْهَد.

وقد انتهى الأمد المُحَدَّدُ وجاء القدر المقدور في الكتاب المسطور وفروا من الله إليه لترجوا تجارةً لن تبور فقد أفلح من زكَّاهَا وَقَدْ خَابَ مِنْ دَسَاهَا وَقَدْ جَاءَ مُرْسَاهَا لِحَرَكَتِهَا فَتَطْلُعُ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا، وَقَدْ انْتَهَتْ دُنْيَاكُمْ وَجَاءَتْ آخِرَتُكُمْ وَاقْتَرَبَ حِسَابُكُمْ وَأَنْتُمْ فِي غَفْلَةٍ مُعْرِضُونَ يَا مَنْ تَصِفُونِي بِالْجَنُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ؟ وَلَسَوْفَ يَعْلَمُونَ بِأَيِّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ، وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ..

أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَخَلِيفَةُ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الْمَهْدِيُّ إِلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ النَّاصِرُ لِمُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ؛ الْإِمَامُ نَاصِرُ مُحَمَّدٍ الْيَمَانِي.

الإمام ناصر محمد اليماني

22 - 04 - 1437 هـ

01 - 02 - 2016 م

الديناصورات من الحيوانات البرية ولكنها كذلك برمائية تسبح في البحر ..

(ملاحظة: قد ورد على البريد الخاص السؤال التالي وأمر الإمام الكريم برفعه للموسوعة)

إقتباس

سؤال للإمام: بما أن هلاك الديناصورات حدث في زمن النبي (إبراهيم) عليه السلام، فكيف حمل نوح عليه السلام الديناصورات معه في السفينة، أثناء الطوفان؟!

خاصة أن العلم يؤكد حقيقة (غرق) الديناصورات في عصر (نوح) عليه السلام أثناء الطوفان، والأحافير أيضاً تثبت علمياً هذا الشيء!

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على رسل الله أجمعين ومن تبعهم بإحسانٍ إلى يوم الدين، أما بعد..

فإن الديناصورات تجيد السباحة في البحور وتعتبر برمائية ولكنها تسبح على سطح البحر ولا تستطيع المكوث كثيراً باطنه؛ بل تأخذ الأكسجين ملء رئاتها وتغطس في مياه البحر لتصيد فتمكث لوقتٍ محدودٍ تحت سطح الماء ثم تظهر على السطح لاستنشاق الأكسجين.

وبالنسبة لكوكب العذاب فلقد أهلكها جميعاً سواء ما كان منها في البر أو في البحر، كونها لا تستطيع المكوث تحت الماء لفترةٍ طويلةٍ لأنها سوف تختنق، وما ظهر على السطح هلك من حجارة كوكب العذاب، والمهم لم يبقَ منها حيواناً واحداً لحكمةٍ إلهيةٍ.

ولكنهم تنقصهم تلك المعلومة عن الديناصورات وهي:
إنها من الحيوانات البرية ولكنها كذلك برمائية تسبح في البحر.

وبالنسبة للحيوانات البرية التي تتخذ لها جحوراً فنجت في جحورها تحت سطح الأرض أو في الكهوف، وبعضٌ منها هلك، وبقيت أخرى تحمل الذرية، ولم تنتهِ إلا الديناصورات كونها لا تتخذ لها جحوراً ولا تجيد أن تسلك الجبال لتختبئ في الكهوف؛ بل دائماً تمشي على البراري.

وكانت عبثية تقتل ما تجد في طريقها حتى ولو كانت شبعى؛ بل تقتل ما تجده وتتركه إن كانت شبعى. وكانت من أشر الحيوانات على الإطلاق فحتى الأسود تبتلعها، وتقتل بأسنانها، وتقتل بمخالبها، وتقتل بذيلها؛ بل ذيلها طويلٌ وتعصر به فريستها كما تعصر فريستها الأفعى وفي نفس الوقت تقتل فريسةً أخرى بأسنانها الطويلة، وفي نفس الوقت تقتل فريسةً أخرى بمخالبها! فلها مخالبٌ طويلةٌ كالسكاكين.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..
أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 2 -

الإمام ناصر محمد اليماني

18 - 05 - 1429 هـ

23 - 05 - 2008 م

01:25 صباحاً

السلام عليكم يا معشر الباحثين عن الحق، وإليكم الحق ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدِّي وحبيبي وقدوتي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ثم الصلاة على جميع الأنبياء والمرسلين وآلهم الطيبين، وجميع التابعين للحقِّ إلى يوم الدين، ولا أفرِّق بين أحدٍ من رُسُلِهِ وأنا من المُسلمين، وبعد..

أخي الكريم (رجُلٌ من أقصى المدينة يسعى)، إنَّ إمام المسلمين ناصر محمد اليماني لم يقل بأنَّه بلغ الأربعين عاماً بعد، وذلك لأنَّه بعد التحري لعمرى من والدتي وأقربائي وآباء من ولدوا في نفس عام مولدي ممَّن كانوا في سنِّي تبين بأنَّ الإمام ناصر محمد اليماني أوشك قريباً جداً أن يبلغ الأربعين سنة، ولم أبلغ الأربعين بعد، وبقي الشيء اليسير جداً فأبلغ إن شاء الله أربعين سنة، وإنَّما أردتُ أن أُبين لكم سرَّ هذه الآية بأنَّها تخصُّ بذكر عمر المهديِّ مع سرِّ آخر يدركه أولو الألباب من الذين يؤمنون بأنَّه لا معصومٌ من الخطأ غير الذي لا يخطئ أبداً ولا يسهو ولا ينسى الذي يتميز بصفات الكمال الدائم على خلقه أجمعين، والكمال لله وحده سبحانه وتعالى علواً كبيراً؛ بل حتى الأنبياء والمرسلين لا أعلم بأنهم معصومون عن الخطأ، وكلَّ نفس لا بدَّ أن تُخطئ في الحياة مع اختلاف أنواع الخطيئة، ويقول الله في القرآن العظيم بأنَّه لا توجد نفسٌ واحدةٌ لم تكسب خطيئة في الحياة. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَى ظَهْرِهَا مِنْ دَابَّةٍ} صدق الله العظيم [فاطر:45].

بمعنى أنه لا يوجد إنسانٌ معصومٌ من الخطأ وخير الخطَّائين التوابون، ومن يؤس من رحمة الله فأولئك هم المجرمون الشياطين المبلسون من رحمة ربهم، ويريدون أن يكون الناس أجمعون مثلهم سواءً في نار جهنم برغم أن الله قد وجَّه نداءً في القرآن العظيم الذي أنزله الله رحمةً للعالمين وجعل النداء شاملاً لجميع عباده

من الجنّ والإنس أجمعين بما فيهم شياطين الإنس والجنّ بأنه سوف يغفر لهم جميع ذنوبهم مهما كانت ومهما تكون جميعاً لأنه هو الغفور الرحيم شرط أن ينيبوا إلى ربّهم ويسلموا له من قبل أن يأتيهم العذاب ثم لا ينصرون، ويتبعون أحسن ما أنزل إليهم من ربّهم من قبل أن يأتيهم العذاب بغتة وهم لا يشعرون ثم يكونون من النادمين فتقول نفس يا حسرتي على ما فرطت في جنب الله وإن كنت لمن الساخرين، أو تقول لو أن الله هداني لكنت من المتقين. برغم أن الهدى هدى الله! فما هي حجة الله على الظالمين الذين لم يهديهم الله؟ وذلك لأنهم لم ينيبوا إليه، وذلك لأن الله يهدي إليه من يريد الهدى من عباده. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَن يُنِيبُ ﴿١٣﴾} [الشورى].

وذلك لأن الله يهدي إليه من يشاء الهدى من العباد، وأما لو يشاء الله لهدى الناس أجمعين ولكن سنة الهدى في الكتاب أنه يهدي إليه من يشاء الهدى من العباد. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَن يُنِيبُ ﴿١٣﴾}، أما لو يشاء الله هو أن يهدي بقدرته العباد لما أعجزه ذلك شيئاً. تصديقاً لقول الله تعالى: {أَفَلَمْ يَيَّأْسِ الَّذِينَ آمَنُوا أَن لَّوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَهْدَى النَّاسَ جَمِيعًا} صدق الله العظيم [الرعد:31].

ولكن للأسف لم ييأس الذين آمنوا من ذلك ويظنون بأن الهدى هدى آيات التصديق بالمعجزات، وهذا خطأ المؤمنين والناس أجمعين في كل زمان ومكان بسبب القصور العلمي وجهلهم في علم الهدى في الكتاب. وكذلك عاتب ربي جدّي محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - حين ظنّ بأن الله لو يؤيده بآية المعجزة لصدّقه الكافرون بأمره، ولكن الله لا يريد أن يكون محمد رسول الله من الجاهلين عن علم الهدى، ولذلك عاتبه الله لكي يعلم ذلك علم اليقين. وقال الله تعالى: {وَإِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِي الْأَرْضِ أَوْ سُلَّمًا فِي السَّمَاءِ فَتَأْتِيَهُمْ بِآيَةٍ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهُدَى فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ} صدق الله العظيم [الأنعام:35].

ولكن الله لم يبعث بالمعجزات للعالمين مع محمد رسول الله خاتم الأنبياء والمرسلين رحمة منه تعالى وليس بخلاً على رسوله بآيات المعجزات، وذلك لأنه يزعم الكفار بأن لو يؤيده الله بمعجزة لصدّقه بلا شك أو ريب في أنفسهم! وإنهم لكاذبون في هذه العقيدة الباطل التي في أنفسهم؛ بل الهدى هدى الله الذي يحول بين المرء وقلبه وليس هداهم، ولو أنابوا إليه لهداهم إلى صراطه المستقيم، وليس الهدى هداهم فلا ينقصهم إلا آيات التصديق فإنهم لخاطئون، ولو بعث الله بآيات التصديق لما زاد الذي يعتقدون بذلك إلا كفرة ولقالوا إنّما هذا سحر مبين، ومن ثم يهلكهم الله من بعد التكذيب بآيات التصديق من رب العالمين بسبب عقيدتهم الباطل في أنفسهم بأنه لو يؤيد الله محمداً رسول الله بآيات المعجزات للتصديق لصدّقه وكانوا من الموقنين؛ بل أقسموا بالله جهد أيمانهم لو يؤيده الله بآيات المعجزات لكانوا من المؤمنين. وقال الله تعالى: {وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ جَاءَتْهُمْ آيَةٌ لَّيُؤْمِنُنَّ بِهَا ﴿١٠٩﴾ قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠٩﴾ وَنَقَلَبُ أَمْنَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَنَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ

﴿١١٠﴾ صدق الله العظيم [الأنعام].

وقال الله تعالى: ﴿بَلْ قَالُوا أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ بَلْ افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ فَلْيَأْتِنَا بِآيَةٍ كَمَا أُرْسِلَ الْأَوَّلُونَ ﴿٥﴾ مَا آمَنَتْ قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا ۚ أَفَهُمْ يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾﴾ صدق الله العظيم [الأنبياء].

وهذه العقيدة الباطلة بالجهل عن علم الهدى للأسف أنها لا توجد فقط في الكفار بل وكذلك المؤمنون لا يزالون على هذه العقيدة الباطل ويزعمون بأن الله لو يؤيد محمداً رسول الله بآية التصديق تكون ظاهرة وباهرة للناس أجمعين لصدقه الناس أجمعون وكانوا معهم من المؤمنين، وللأسف لا تزالون يا معشر المؤمنين على هذه العقيدة الباطلة فلم تياسوا منها بعد لجهلكم في علم الهدى. وقال الله تعالى: ﴿وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كُتِبَ بِهِ الْمَوْتَى ۚ بَلْ لِلَّهِ الْأَمْرُ جَمِيعًا ۚ أَفَلَمْ يَنبَأِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَهَدَى النَّاسَ جَمِيعًا وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا تُصِيبُهُمْ بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِّن دَارِهِمْ حَتَّى يَأْتِيَ وَعْدُ اللَّهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴿٣١﴾﴾ صدق الله العظيم [الرعد].

ويا معشر المسلمين والناس أجمعين، إني أنا المهدي المنتظر خليفة الله عليكم أجمعين، وجعل الله علم الكتاب (القرآن العظيم) هو السلطان والبرهان للخلافة لأولي الألباب منكم السابقين الأنصار الأخيار صفوة هذه الأمة وأخيارها الذين يتدبرون الخطاب فيجدونه الحق من الكتاب، فيعلمون أن ناصر محمد اليماني هو المهدي المنتظر الحق من ربهم فيصدقون بالكتاب، وأولئك هم أولو الألباب منكم الذين يصدقون بالكتاب ولا ينظرون إيمانهم بالحق من ربهم حتى يروا كوكب العذاب ثم يصدقون، فمن أرجأ إيمانه بالبيان الحق من الكتاب حتى يرى كوكب العذاب فإنه لن يثبت على الهدى من بعد العذاب الأليم، وإني أرى ذلك في علم الغيب المكتوب في الكتاب في قول الله تعالى: ﴿فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ﴿١٠﴾ يَغْشَى النَّاسَ ۚ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١﴾ رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾ أَتَى لَهُمُ الذِّكْرَى وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ ﴿١٣﴾ ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلِّمٌ مِّجَنُونٌ ﴿١٤﴾ إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا ۚ إِنَّكُمْ عَائِدُونَ ﴿١٥﴾ يَوْمَ نَبِطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنتَقِمُونَ ﴿١٦﴾﴾ صدق الله العظيم [الدخان].

وها أنتم تقولون لمن آتاه الله البيان نفس القول الذي قيل من قبل على الذي أنزل الله عليه القرآن، فيصفني الجاهلون منكم بالجنون كما وصف رسوله الذين من قبلكم في زمن التنزيل، وها أنتم تقولون نفس القول في زمن التأويل، وللأسف لم تزدوا القرآن إلا عمى يا معشر المسلمين وذلك لأن الآخرين من الناس يقولون: "لو كان ناصر اليماني هو المهدي المنتظر الحق لما كذبه المسلمون وهو يقول إنه لا يخاطبهم إلا من القرآن، والمسلمون يؤمنون بالقرآن ومع ذلك لم يصدقوه فهم أعلم بالقرآن من الناس الآخرين". ولكن ناصر اليماني يرد عليهم ونقول: مهلاً مهلاً لقد أصبح مثل المسلمين كمثلكم يا معشر الذين أوتوا الكتاب، كمثلكم الحمار يحمل الأسفار ولكنه لا يفهم ما يحمل على ظهره، ويهرفون بما لا يعرفون، فما دمت ترون عدم إيمانهم بالإمام ناصر محمد اليماني بأنه حجة على ناصر اليماني لأن المسلمين أعلم الناس بالقرآن فإني أشهدكم

وأشهد الناس أجمعين على جميع الذين يؤمنون بالقرآن العظيم والذي لا يخاطبهم ناصر اليماني بسواه ومن ثم يكفرون بشأني فإنّي أتحدى جميع علماء المذاهب الإسلامية على مختلف مذاهبهم وفرقهم وأفتيهم بأنكم منكم طائفة يا أهل الكتاب قد أخرجتموهم عن الصراط — المُستقيم وأنهم لم يعودوا متمسكين بكتاب الله وسنة رسوله؛ بل مُستمسكين بسُنن اليهود الموضوعة فيعضّون عليها بالنواجذ، ولبئس ما استمسكتكم به يا معشر المسلمين من الذين يتمسكون بما خالف كتاب الله وسنة رسوله، ويحسبون أنهم على الهدى وفرّقوا دينهم شيعاً وأحزاباً، ومثلهم كمثلكم، ولست منهم ولا منكم يا أهل الكتاب في شيء لا أنا ولا جدي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

ويا أيها الناس لم يجعل الله لكم الحجة إذا لم يُصدّقني المسلمون، فأنا المهديّ المنتظر الحقّ من ربكم أشهد الله وملائكته المقربين بأنّي أتحدى علماء الأمة جميعاً من الناس أجمعين على مختلف مجالاتهم العلميّة في علوم الدين وفي علوم الفلك والفضاء وفي علوم الطب وفي علوم البر والبحر والشجر والمطر والشمس والقمر وجميع مختلف مجالات علوم البشر مع التحذير أن لا تصدّقوا ناصر محمد اليماني أنّه هو المهديّ المنتظر الحقّ من ربكم حتى يُبين لكم من القرآن العظيم كيف كان الكون قبل أن يكون وكيف كان على ما هو عليه الآن وكيف يعود الكون إلى ما كان عليه قبل أن يكون، وما هي الساعة وكيف تكون وليس متى تكون؟ وأبين لكم مركز الكون ونقطة مركز الكون، وأبين لكم شأن المسيح الدجال واسمه وجيوشه من يأجوج ومأجوج، وأين يسكنون، وأبين لكم أصحاب الكهف والرقيم وأين هم نائمون (باليمن في محافظة نمار في قرية الأقمر) لو كنتم تعلمون. وأبين لكم الأراضي السبع اللاتي من تحتكم، وأفصل لكم حقائق من آيات القرآن العظيم فأبينّها لكم على الواقع الحقّ حتى تعلموا أنّه الحقّ من ربكم في حقائقه العلميّة مثل ما أنكم تنطقون.

ويا أيها الناس ويا جميع المسلمين، إنّ لكم شرطاً على المهديّ المنتظر الإمام ناصر محمد اليماني أن لا يأتيكم بسلطان العلم من آيات القرآن المتشابهات من اللاتي لا يعلم تأويلهن إلا الله؛ بل وعدّ علينا غير مكذوب بأن آتيكم بسلطان العلم من آيات القرآن المحكمات هنّ أم الكتاب لا يزيغ عنهنّ إلا ظالم لنفسه مُبين، فإن كذبتكم بالحقّ من بعد ما تبين لكم أنّه الحقّ على الواقع الحقيقي مثل ما أنكم تنطقون ومن ثم تعرضون ويقول الجاهلون مُعلّم مجنون فقد بُاء بغضب من الله ولعنه وأعدّ له عذاباً عظيماً، فكيف تكذّبون بالحقّ من ربكم بعد ما تبين لكم أنّه الحقّ على الواقع الحقّ؟ أم أنكم لم تجدوا السبع الأراضي الطباق بالفضاء السفلي من تحت أرضكم؟ أم إنكم لم تجدوا الأرض المفروشة جنة لله في الأرض من تحت أرجلكم من تحت الثرى وليست جنة المأوى بل جنة الفتنة يسكنها المسيح الدجال ويأجوج ومأجوج؛ فإذا لم تصدّقوا بالحقّ فأين أمم يأجوج ومأجوج أضعافاً مضاعفة لعددكم؟ وجوجل إرث يدور بين أيديكم في جهاز الإنترنت نعمة الله الكبرى العالميّة فيستطيع أحدكم أن يرى منزله في الأرض وسيارته وهي واقفة بجانب بيته!

يا معشر المسلمين الذي أكثرتم جاهلون فهم لا يعلمون ولا يستعملون الكمبيوتر جهاز الإنترنت العالمية فيملأون رؤوسهم بالعلم في جميع المجالات حتى يفقهوا ما يقوله المهدي المنتظر من حقائق القرآن العظيم بالعلم والمنطق على الواقع الحق؟ والمهدي المنتظر ناصر محمد اليماني لن يفقه بيانه للقرآن الجاهلون. تصديقاً لقول الله الحق في القرآن العظيم: {وَلِنُبَيِّنَهُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿١٠٥﴾} [الأنعام].

وتصديقاً لقول الله تعالى بوعده الحق: {سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ} صدق الله العظيم [فصلت:53].

ولكنه لا يتبين للجاهلين بل للذين أوتوا العلم في جميع المجالات فيرون أن البيان للقرآن جاء مطابقاً للعلم الحق الذي بين أيديهم، فيعلمون أن القرآن حق من لدن حكيم عليم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ الَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ هُوَ الْحَقُّ وَيَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿٦﴾} صدق الله العظيم [سبأ].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {كَذَلِكَ نَفْصَلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ} صدق الله العظيم [الأعراف:32]

ويا أيها الناس، لم يجعل الله لكم حجة أن كذب بشأني المسلمون المؤمنون بالقرآن العظيم، وذلك لأنهم يهرفون بما لا يعرفون، وكذلك علماء الفلك فيهم والشرعية المختلفون في هلال شهر رمضان الكريم ويريدون أن يصوم في يوم واحد جميع المسلمون، وذلك هو الجهل المبين! ولسوف أثبت أن كثيراً من علماء الدين والفلكيين من المسلمين يهرفون بما لا يعرفون، فكيف وآية هلال رمضان قد جعلها الله من أشد آيات القرآن العظيم وضوحاً؟ وذلك لأنها من الآيات التي جعلهن الله من أم الكتاب، ولذلك جعلهن واضحات بينات. فبالله عليكم يا معشر علماء المسلمين المختلفين من أهل علم الفلك والشرعية هل ترون هذه الآية التالية تحتاج لبيان؟ وهي قول الله تعالى: {فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ} صدق الله العظيم [البقرة:185]. فهل ترون هذه الآية لا تزال تنتظر المهدي المنتظر الحق حتى يبينها لعلماء المسلمين؟ أفلا ترون أنكم تهرفون بما لا تعرفون؟ إذاً تكذيب المسلمين بشأن المهدي المنتظر الحق ليس حجة عليه.

يا أيها الناس ويا معشر المسلمين من الذين ربطوا التصديق بشأني إذا صدق بشأني علماء المسلمين، فهل هؤلاء علماء في نظركم الذين يختلفون حتى في هذه الآية الواضحة البينة؟ وفي كل عام تقوم الدنيا وتقع في هلال شهر رمضان فيختلف من جديد علماء الفلك وعلماء الشرعية، ويريدون أن يصوم المسلمون في يوم واحد من أجل وحدة الأمة الإسلامية كما يزعمون، ولم يأمركم الله يا معشر المسلمين في جميع الأقطار أن تصوموا في يوم واحد، قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين؟ بل أمركم الله أن تراقبوا الهلال فمن شهد الشهر منكم فليصمه، تصديقاً وتنفيذاً لما أمر به الله في محكم القرآن العظيم في قول الله تعالى: {فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ

الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ صدق الله العظيم [البقرة:185]، فهل أمركم الله أن تصوموا في يومٍ واحدٍ؟ حاشا لله وكلا! فهل تقولون على الله ما لا تعلمون؟ أم أنكم لا تعلمون ما يقصد الله في هذه الآية الواضحة البينة في محكم القرآن العظيم في قوله تعالى: **{فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ}** صدق الله العظيم، وذلك لأن الله يعلم بأنه لا ولن يشهد جميع المسلمين في كل مكانٍ في العالمين هلال رمضان في ليلةٍ واحدةٍ فيصومون في يومٍ واحدٍ، ولذلك قال الله لكم: **{فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ}** صدق الله العظيم، وأمّا الذين لم يشاهدوه فليُتَمَّوا عدّة شعبان ثلاثين يوماً، وحتماً سوف يشاهدونه الليلة الثانية.

ويا معشر علماء الأمة الإسلامية، اتّقوا الله حق تقاته وصدّقوا بشأني، واعترفوا بأن ناصر محمد اليماني هو حقاً المهديّ المنتظر، وذلك لأنّ جميع المسلمين قد ربطوا التصديق بأمرى حتى تصدّقوني أنتم يا معشر علماء المسلمين وكذلك غير المسلمين لم يصدّقوني، وحتى إن نطقت بالحقّ على الواقع الحقيقي كما يعلمون لن يصدّقوني ما دام علماء المسلمين لن يصدّقوني، فيقولون: "إنهم أعلم بقرآنهم منا وبمهدّيهم فهو يقرأ ما توصّلنا إليه من العلم ومن ثم يأتي بآياتٍ من القرآن لنزعم أنّ هذا العلم الذي اكتشفناه هو حقائق لهذه الآيات". ويقولون: "وما يدرينا ما هذه الآيات عربية اللغة وليست أعجمية؟ ولو كانت هي حقاً تقصد ما أخطأنا به من العلم لما كذب بشأنه علماء المسلمين". ومن ثم يتولّون عن المهديّ المنتظر ويقولون: "كذاب أشر". فأصبحت يا معشر علماء المسلمين سبب الصدّ عن الإيمان بحقائق القرآن بالعلم والمنطق، ومهما علمت ومهما تكلمت ومهما قدّمت من الإثبات من الآيات المُحكّمت الواضحات البينات لعلماء المسلمين حتى ولو أُتيتُ بألف برهانٍ من القرآن للبيان الحقّ على الواقع الحقيقي ومن ثم سينبذونه وراء ظهورهم، فيقولون: "إنّ المهديّ المنتظر أولاً لا يقول إنّّه المهديّ المنتظر بل الناس يقولون أنت المهديّ المنتظر فيبايعونه وهو من الكارهين". فأقول: ألا لعنة الله على الظالمين من شياطين اليهود في الأولين الأفّاكين الكذّابين المُفترين على الله ورسوله، ولعنة الله على من استمسك بأحاديثهم التي ينكرها القرآن العظيم جُملةً وتفصيلاً، وبينها حديث الله في القرآن العظيم اختلافاً كثيراً، فأتاكم بالبرهان المبين من القرآن المختلف معها اختلافاً كثيراً ومن ثم تنبذونه وراء ظهوركم فتستمسكون بما خالف القرآن العظيم، ولا أقول خالف المتشابه من القرآن بل خالف المحكم الواضح والبيّن.

ويا معشر المسلمين أيّها الصمُّ البكمُ الإمّعات إن أحسن علماؤهم أحسنوا بعدهم وإن أساءوا فعلى أثارهم يُهرعون، أخبروا علماءكم و انسخوا بيان ناصر اليماني وقولوا لهم: إنّ ناصر اليماني يزعم أنّه المهديّ المنتظر خليفة الله على البشر وأنّ الله آتاه علم الكتاب القرآن العظيم، فُيُبَيّن جميع أسرارهِ الكُبرى التي لا تحيطون بها علماً كمثال حقيقة المسيح الدجال ومن هو وما اسمه وأين يسكن هو وجيوشه يأجوج ومأجوج، وأين تابوت السكينة، وأين المسيح عيسى بن مريم؟ وأين أصحاب الكهف والرقيم؟ وأين الأراضين السبع وأنّ كوكب العذاب أسفلهن وأكبرهن حجماً وأنه الطامة الكبرى وأنّ اسمه سجّيل في القرآن العظيم، ويسمونه علماء الغرب الكوكب العاشر (نيبيرو - Planet X)، ويقولون أنّه سوف يمرّ على الأرض.

وأما ناصر اليماني فيقسم بالله العلي العظيم البرّ الرحيم ربّ الشمس والقمر والكوكب العاشر وربّ البشر وربّ بوش الأصغر وربّ المهديّ المنتظر أنّ ذلك هو كوكب العذاب المُدَمَّر وبأس الله الواحد القهار، ولا ينطق بحقيقة الكوكب العاشر ناصر من كُتِيبَات البشر بل يأتي بالبرهان من كتاب الله الذكر المحفوظ من تحريف شياطين البشر، ويؤكد لنا المهديّ المنتظر ناصر محمد اليماني من آل البيت المُطهر أنّه خليفة الله الحقّ الإمام المُنتظر، وأنّه لا يتغنّى لنا بالشعر ولا يُبالغ بغير الحقّ بالنثر، وأنّها قد أدركت الشمس القمر فيولد الهلال بالفجر ويغيب إلى الشرق فيكون شرقي الشمس والهلال غربها، وأن ذلك من أشرط الساعة الكُبر نذيراً للبشر لمن شاء منهم أن يتقدم أو يتأخر، وأنه سوف يسبق الليل النهار والناس عن المهديّ المنتظر الحقّ معرضون، وسوف يعذب الله العالمين بسبب كفرهم بالبيان المُبين للقرآن العظيم، وأن الأمر خطير. فهل من مُدَكِّر؟ فإن كان ناصر اليماني ليس المهديّ المنتظر فتنازلوا عن الكبر وألجموه بالذُكر الذي يتحداكم به القرآن العظيم، وأخرسوا لسانه بما علّمكم الله من آيات القرآن العظيم إن كان من الكاذبين، أو يلجمكم بالحقّ إن كان من الصادقين، ومن ثم أرفقوا مع بياني هذا ما يلي من آيات التصديق لعلمهم يتّقون ويعلمون أنّه الحقّ من ربّهم، ومن أرسل بياني هذا لأحد من علماء الأُمّة فأنا المهديّ المنتظر كقيل على الله ربّ العالمين بأنّ الله سوف يُنجيه من عذاب الكوكب العاشر، ولكن للأسف لا يزيدونكم كثيراً من علمائكم إلا كفراً بأمري لأن أكثركم كالأنعام بل أضل سبيلاً، فكيف أن ناصر محمد اليماني يتكلم بالعلم والسلطان الواضح والبيّن من القرآن في أي موضوع من مواضيع الحوار فأتي بالبرهان لهذا الموضوع لنفيه أو إثباته ليس ببرهان واحد ولا اثنين بل أكثر من آيات القرآن المحكمات التي لا يزيغ عنهنّ إلا هالكٌ، حتى إذا أحضر البيان الحقّ أحدُ الباحثين إلى أحد العلماء فيقرأه ومن ثم يقول: "إنّ هذا المهديّ المزعوم ناصر محمد اليماني لمجنون، ومن ثم ينبذ البيان الحقّ للقرآن وراء ظهره ويقول لمن أحضره: "عن ابن عباس وعن ابن فرناس... : إنّ المهديّ لا يقول أنّه المهديّ بل الناس يقولون أنّه المهديّ، فهذا كذاب أشر". وإذا كان هذا الباحث ثوراً أغر فيقول: "صدقت أيها الشيخ الفاضل فلن نتّبعه ولن نصدقه". برغم أنّ شيخه لا يعلم من العلم شيئاً غير الأحاديث التي تخالف كتاب الله وسنة رسوله فأقنعه بها أنّي على ضلالٍ، ثم ينبذون القرآن وراء ظهورهم. ولكنّي أرد على الباحث عن الحقيقة وأقول له: قل لشيخك الفاضل هذا أن يتفضّل للحوار مشكوراً فيلجمني بالحقّ إن كان من الصادقين وفي عقر داري في موقعي (موقع الإمام ناصر محمد اليماني، منتديات البشري الإسلامية). وأقسم بالله العظيم إنّ أَلْجَمَنِي بالقرآن فسوف أحكم على نفسي مُقدماً بأنّ عليّ لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، وأما أن يُنبذ آيات القرآن المحكمات وراء ظهره ويقول عن ابن عباس وعن ابن فرناس فيأتيّني بكل ما خالف لهذه الآيات المحكمات في شأن موضوع الحوار فذلك هو الكفر الأكبر؛ من كذب بآيات القرآن المحكم في قلبه زيغ عن الحق، ومن أصدق من الله قليلاً؟ فبأي حديث بعده تؤمنون؟

وليس معنى ذلك بأنّي لا أصدق حديثاً يُروى عن ابن عباس، وأعوذ بالله أن أكون من الجاهلين، فلن ولن أشتّم أحداً من صحابة رسول الله، فلعله قد أسنده المنافقون لابن عباس أو غيره وهو بريء من روايته، وكل

ما أُفتي به وأقول إنّ هذا حديث موضوع مُفترى بلا شك أو ريب نظراً لتطبيق القاعدة القرآنية الحقّ لكشف الأحاديث المدسوسة، فتبيّن لي بأن هذا الحديث مُفترى ومن ثمّ آتي بالبرهان من القرآن على نفي هذا الحديث جملةً وتفصيلاً، فيرى الذي يريد الحقّ أنّه حقٌّ بين هذا الحديث المُفترى وبين آية أو عدة آيات محكمات اختلافاً كثيراً بينهن وبين هذا الحديث المُفترى. فمن كان يراني على ضلالٍ يا معشر علماء الأُمّة، فليتفضل للحوار مشكوراً.

المهديّ المنتظر القاهر بالعلم والسلطان من يخرس لسان الباطل بسلطان القرآن؛
الناصر لمحمدٍ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؛ الإمام ناصر محمد اليماني.

- 3 -

الإمام ناصر محمد اليماني

03 - 08 - 1430 هـ

25 - 07 - 2009 م

10:37 مساءً

يا حسين، بارك الله فيك تيقظ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على محمد وعلى آله الطيبين والتابعين للحق إلى يوم الدين..
 أخي في الدين حسين المحترم والمكرم، إن علماء السنة لم يعترفوا بشأني حتى تلقي باللوم على علماء
 الشيعة. ويا حسين إنك لدينا ذو مقام كريم بإذن الله من بعد التصديق والظهور عند البيت العتيق، فإياك ثم
 إياك أن تتعصب مع أهل السنة. وكذلك أحرص من كان من أنصاري من الشيعة أن يتعصب مع الشيعة! فإن
 لم تنتهوا فأنا لست منكم في شيء، فلم يجعلني الله من الذين فرقوا دينهم شيعاً. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّ
 الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيعاً لَسْتُ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ} صدق الله العظيم [الأنعام:159].

ويا حسين؛ كن من المتقين من الذين قال الله عنهم في مُحكم كتابه العزيز: {إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ
 مِّنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ} صدق الله العظيم [الأعراف:201].

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

أخوك؛ الإمام ناصر محمد اليماني.

- 4 -

الإمام ناصر محمد اليماني

06 - 08 - 1430 هـ

28 - 07 - 2009 م

01:20 صباحاً

لا يُصدقُ الدعوة الحق في كلِّ زمانٍ ومكانٍ إلا أولو الألباب ..

إقتباس

بسم الله الرحمن الرحيم ، و الصلاة و السلام على سيدنا محمد و على آله و صحبه، السلام عليكم أجمعين..
 اني قد قرأت اغلب محتويات هذا المنتدى و اني ارى ان ما قاله الامام ناصر هو الحق و اني لم اقرا او اسمع افضل من هذا
 كلام لبشر الا كلام الرسول محمد ، و اني انشاء الله لمن المصدقين و ارجوا ان يظهر الله على الناس اجمعين ، و ان الله
 ما يبعث من نبي او رسول الا كذبه البشر و هذا افضل دليل على صدق الناصر و اني اراه يدعو الى صراط العزيز الحكيم و
 لا يبتغي اجرا على ذلك ان هو الا نذير ، و لا انتظر منه المعجزات لاصدقه ، يكفي ان تدرك ما يقوله بشكل عام و دون تفاصيل ..
 و السلام عليكم و على المهدي الناصر لمحمد

بسم الله الرحمن الرحيم {فَبَشِّرْ عِبَادِ (17) الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُوا
 الْأَلْبَابِ} صدق الله العظيم [الزمر].

ومنهم (مُحمد) وأنا على ذلك لمن الشاهدين، وأما الذين يتَّبِعُونَ العلم الظنِّي فإن الظنَّ لا يُغني من الحقَّ شيئاً أولئك لا
 يستخدمون عقولهم شيئاً فانظروا لنتيجة من لم يستخدم عقله الذي مَيَّز الله به الإنسان عن الحيوان: {وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ
 نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ} صدق الله العظيم [الملك:10].

ألا والله الذي لا إله إلا هو لا يُصدقُ الدعوة الحق في كلِّ زمانٍ ومكانٍ إلا أولو الألباب أصحاب التدبُّر والتفكُّر أولئك الذين
 هداهم الله في الأولين وفي الآخرين هم الذين استخدموا عقولهم. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَبَشِّرْ عِبَادِ (17) الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ
 الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُوا الْأَلْبَابِ} صدق الله العظيم [الزمر].

وأما الذين لم يستخدموا عقولهم فقالوا: {لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ} صدق الله العظيم [الملك:10].

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..
الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 5 -

الإمام ناصر محمد اليماني

02 - 08 - 1429 هـ

04 - 08 - 2008 م

12:22 صباحاً

اتق الله أيها المنكر للحق فإنك لمن الخاطئين ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله رب العالمين، وبعد..
 اسمع يا هذا، عليك أن تعلم بأنَّ السُّنة من عند الله كما القرآن من عند الله، ومن كفر بسنة محمد رسول الله فكأنما كفر بالقرآن العظيم، وإنما يُنكر ناصر محمد اليماني جميع الأحاديث التي تُخالف لمحكم كتاب الله ويأخذ ما دون ذلك من السُّنة المُحمديَّة الحق. ولكني أراك تكفر بسنة محمد رسول الله ولا تريد إلا أن تؤمن بالقرآن وحده، وإذاً لن تستطيع أن تعبد الله فتصلي لربك، فكيف تستطيع إذا لم تتمسك بكتاب الله وسنة رسوله الحق أن تُصلي فتعلم كم عدد الركعات؟ وإنما القرآن جملةً والسُّنة تفصيلٌ، ولا آمركم بالكفر بسنة محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - الحق، وإنما أنكر منها ما خالف لمحكم القرآن العظيم، فأجعل القرآن هو المرجع بإذن الله لما اختلف فيه علماء الحديث، فلا تكن من الجاهلين.

وتبيّن لي بأنك تُنكر عقيدة المهدي المنتظر الحق الذي يهدي الله به الأمة كلها، فقد خرجت عن الطريق فهويت إلى مكانٍ سحيقٍ إن استمررت في الانكار لهذه العقيدة الحق، ولا تستهزئ بالأمر! فإن كنت من أهل العلم فتفضل بعلمك وجادل بسلطان، أما الظن الذي لا يُغني من الحق شيئاً فلا يفلح الذين يجادلون في الله بغير علم ولا هدى ولا كتابٍ مُنير، وكذلك تنشر بياناً في عدّة صفحات فهذا خطأ.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

المهدي المنتظر؛ الإمام ناصر محمد اليماني.

- 6 -

الإمام ناصر محمد اليماني

13 - 08 - 1429 هـ

15 - 08 - 2008 م

07:17 مساءً

إلى من يصد عن الحق، حقيق لا أقول على الله غير الحق ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين، وبعد..
اسمع يا من لا تسمع، وافقه يا من لا تفقه ما يقوله ناصر محمد اليماني من البيان الحق للقرآن على الواقع الحقيقي، وبما أن القرآن سبق جميع العلوم الحديثة قبل أكثر من 1429 عاماً، غير أنه لا بُد للعلوم الحديثة أن تسبق البيان للمهدي المنتظر، وذلك حتى يأتي فُيُبَيِّن لهم بأن تلك الحقائق العلميّة جاء قدر اكتشافها لكي تكون تصديقاً لما أنزل الله في القرآن العظيم من قبل أن يكتشفونها ثم يجعلها الله آيات التصديق لما نزل على محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وكذلك بُرّهان العلم للمهدي المنتظر الحق من ربكم، وأما إذا لم يكتشفونها بعد فلا داعي لبيانها وذلك لأنه لم يأت قدر اكتشافها، فكيف أستطيع أن أحاجهم بشيء لم يكتشفوه بعد؟ فما يُدريهم هل هو حق أم باطل ما لم يطبقوا البيان للقرآن تطبيقاً علمياً على ما أحاطهم الله من العلم في ذلك المجال، ومن ثم يجدوا بأنه الحق من ربهم؟ تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلْيَعْلَمَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَيُؤْمِنُوا بِهِ فَتُخْبِتَ لَهُ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ اللَّهَ لَهَادِ الَّذِينَ آمَنُوا إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ} صدق الله العظيم [الحج:54].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ الَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ هُوَ الْحَقُّ وَيَهْدِي إِلَى صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ} صدق الله العظيم [سبأ:6]؛ ويقصد العلماء الذين أحاطهم الله بعلم ذلك المجال الذي جعله الله مُصدّقاً لحقائق علميّة في هذا القرآن العظيم الذي نزل من قبل أن يحيطهم الله بعلمها.

واسمع يا من لا تسمع! ولو اسمعك الله لتولّيت عن الحق لأنك للحق لمن الكارهين، وذلك لأنك تحتاج المهدي المنتظر فتقول إني لم آت بجديد وكأني أخطبكم من كُتَيَبَاتِ البشر إذاً فقد جعلنا لك علينا سلطاناً

لو كنت أخطبكم من كُتبيات البشر، ولكني لا أخطبكم إلا من كتاب الذكر المحفوظ ؛ ذلك القرآن العظيم، وإنما ابتعثني الله بالبيان الحق للقرآن لأبينه لقوم يعلمون، بمعنى أن الله قد أحاطهم بما يشاء من علمه وذلك حتى يبتعث المهدي المنتظر بالبيان الحق للقرآن لكي يتم التطبيق لما أحاطهم الله من العلوم للتصديق على الواقع. تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ آمِنُوا بِهِ أَوْ لَا تُؤْمِنُوا ۚ إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا ﴿١٠٧﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

ذلك هم العلماء في مختلف المجالات من الذين يريدون الحق منهم وليسوا على شاكلتك، فإني أعلم علم اليقين بأنه مهما تبين لك من الحق أنك لن تتخذه سبيلاً لأنك للحق لمن الكارهين، ولذلك تصد عنه صدوداً.

وأما بالنسبة للمُدن التي تقول عنها، فأنا لم أحاجكم بها وإنما أنا مسؤول عما أقول وإن كان ذلك صحيحاً فلن يغني عنهم من بأس الله شيئاً، واقترب الوعد الحق، فإذا لم تتبع الحق فسوف يحكم الله بيني وبينك بالحق وهو أسرع الحاسبين. فمن تراه على ضلال مبين الذي يستنبط البيان الحق للقرآن ولا غير القرآن ومن ثم يطلب التطبيق للبيان الحق للتصديق ومن ثم يجده أهل العلم في ذلك المجال هو الحق من ربهم ويهدي إلى صراط العزيز الحميد، أم الذي يصد عن البيان الحق مثلك ويقول: "إنك لم تأت بجديد فقد سبقوك لاكتشافه"؟ ونسيت بأن آيات البرهان التي أجادلكم بها على الواقع الحق قد نزلت من قبل أن يكتشفوا ذلك العلم بأكثر 1429، أفلا ترى أنك تصد عن الحق؟ ولذلك أذكرك بأساً من الله شديد وما هو من الظالمين ببعيد، وأوشك أن يظهر لكم من جهة القطب الشمالي، وسوف تعلم إنك من الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجاً، فمن يصرف عنك العذاب في ذلك اليوم القريب؟ فاتق الله إن كنت تخاف الله رب العالمين.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..
كتب البيان شخصياً؛ المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني.

- 7 -

الإمام ناصر محمد اليماني

28 - 05 - 1430 هـ

22 - 05 - 2009 م

12:56 صباحاً

الرد من خليفة الله عبد النعيم الأعظم الإمام المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني على أخي حيدر..

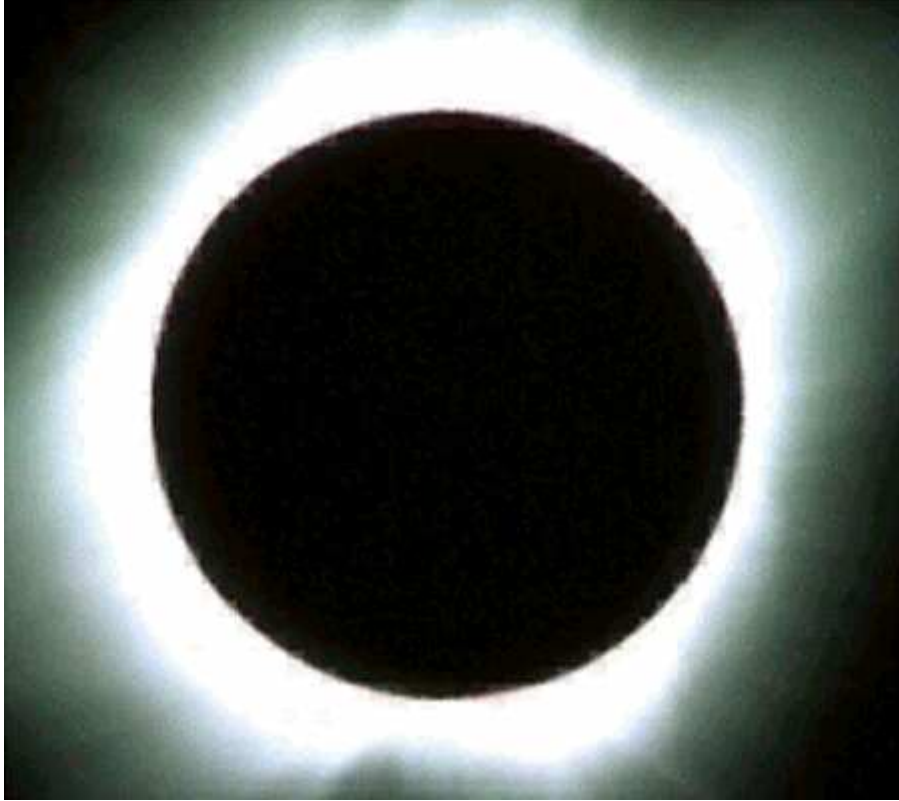
بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين وآلهم الطيبين والتابعين للحق في كل زمانٍ ومكانٍ إلى يوم الدين، وأدعو إلى الله على بصيرةٍ من ربي كتاب الله وسنة رسوله الحق، وأنا من المسلمين..

الرد من خليفة الله عبد النعيم الأعظم الإمام المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني على أخي حيدر سلام الله عليه ورحمة من لدنه وبركاته، ويا أخي الكريم حيدر، أقسم لك بالله الواحد القهار الذي خلق الجان من مارج من نارٍ وخلق الإنسان من صلصالٍ كالفخار إنني خليفة الله المهدي المنتظر الإمام الثاني عشر من آل البيت المطهر ولا ينبغي لأبي أن تلدني قبل قدري المقدور في الكتاب المسطور. تصديقاً لقول الله تعالى: {أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ مِنْ مَّاءٍ مَّهِينٍ (20) فَجَعَلْنَاهُ فِي قَرَارٍ مَكِينٍ (21) إِلَى قَدَرٍ مَعْلُومٍ (22) فَقَدَرْنَا فَنِعْمَ الْقَادِرُونَ (23)} صدق الله العظيم [المرسلات].

ولا ينبغي للإنسان أن يخرج من صلب أبيه بقطرة من ماء مهينٍ إلى حرث أمه قبل مجيء قدره المقدور في الكتاب المسطور، فانظر لنبي الله وخليفته موسى عليه الصلاة والسلام. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِذْ أَوْحَيْنَا إِلَى أُمِّكَ مَا يُوحَى (38) أَنْ اقْذِفِيهِ فِي التَّابُوتِ فَاقْذِفِيهِ فِي الْيَمِّ فَلْيُلْقِهِ الْيَمُّ بِالسَّاحِلِ يَأْخُذْهُ عَدُوٌّ لِي وَعَدُوٌّ لَهُ وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِنِّي وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي (39) إِذْ تَمْشِي أُخْتُكَ فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى مَن يَكْفُلُهُ فَرَجَعْنَاكَ إِلَى أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَقَتَلْتَ نَفْسًا فَنَجَّيْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ وَفَتَنَّاكَ فُتُونًا فَلَبِثْتَ سِنِينَ فِي أَهْلِ مَدْيَنَ ثُمَّ جِئْتَ عَلَى قَدَرٍ يَا مُوسَى (40)} صدق الله العظيم [طه].

أما أن يأتي قدر خليفة الله قبل قدره المقدور في الكتاب المسطور ومن ثم يؤخر إلى عصر الظهور، فأقول سبحان الله العظيم! تصديقاً لقول الله تعالى: {وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَقْدُورًا} صدق الله العظيم [الأحزاب:38].

ويا حيدر، إني الإمام المهدي المنتظر جئتكم على قدرٍ أنا وكوكب سقر اللواحة للبشر من عصرٍ إلى آخر لأنذر البشر أنهم دخلوا في عصر أشرط الساعة الكُبر وأن الشمس أدركت القمر فيولد الهلال من قبل الاقتران والشمس إلى الشرق منه فيتلوها القمر من بعد ميلاده في أول الشهر، ولذلك يجد علماء الفلك أن القمر سوف يغرب قبل غروب الشمس برغم أنه قد ولد. ولو تسأل أحد علماء الفلك فتقول دلوني متى لحظة ميلاد الهلال فلكياً؟ لقالوا جميعاً لك يا حيدر: "إن القمر يجتمع بالشمس في المحاق في لحظة انعدام الأهلة على وجهه فيكون وجه القمر مُظلماً كلياً ووجه القمر المُظلم يكون مواجه للأرض". كما في هذه الصورة:



وها أنت رأيت وجه القمر المواجه للأرض مُظلماً كلياً فتراه أسودَ ولا هلال فيه شيئاً، ولا يستغرق هذا الكسوف الكلي إلا دقيقةً بالكثير لأن القمر سوف يميل عن وجه الشمس ليبدأ الانفصال عن الشمس شرقاً، ومن بعد أن يميل عن وجهها مباشرةً تبدأ منزلة القمر فلكياً أي: تبدأ لحظة عمر هلال الشهر الجديد فلكياً ولكنه لا يُرى حتى يبتعد بما لا يقل عن اثني عشر ساعة من عمر الهلال، ولكن لحظة ميلاده يقول الله تعالى أنها من بعد الميل عن الشمس مباشرةً، ويُسمى ذلك الوضع للقمر بالمحاق المُظلم بالاقتران لدى علماء الفلك.

وأما القرآن فيُسميه بالعرجون القديم، فما هو العرجون القديم؟ وهو :

وضع القمر بالفضاء قبل منازل أهلة النور على وجه القمر ليلةً تلو الأخرى حتى يعود إلى وجه القمر كالعرجون القديم من قبل منازل الأهلة فيجتمع بالشمس في المحاق المُظلم وينعدم النور بوجه القمر ثم

ينفصل عن الشمس شرقاً فتبدأ منازل الأهلّة وهكذا منذ أن خلق الله السماوات والأرض.

تصديقاً لقول الله تعالى: {وَالْقَمَرَ قَدَرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ (39) لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ(40)} صدق الله العظيم [يس].

فقد علمت أخي حيدر البيان الحق، كيف تبدأ منازل الأهلّة وأنها تبدأ من بعد أن يميل القمر عن الشمس شرقاً، وبالعلم والمنطق أنه دائماً منذ أن خلق الله السماوات والأرض فإنّ القمر من بعد الاقتران كما شاهدت في الصورة يميل عنها شرقاً والشمس تتلوه من ناحية الغرب، وحتماً لا شك ولا ريب سوف تغرب الشمس ثمّ يغرب الهلال، وذلك لأنّ القمر انفصل عن الشمس إلى جهة الشرق فترونها يبتعد إلى جهة الشرق ليلة تلو الأخرى يبتعد شرقاً حتى ترونها يظهر لكم بدرأ بوقت المغرب من ناحية الشرق ثمّ يتناقص حتى يعود إلى (العرجون القديم)، وهو وضع القمر قبل منازل الأهلّة، ويسميه علماء الفلك (بالمحاق) وهي نقطة انعدام الأهلّة في اجتماع الشمس بالقمر بالمحاق المظلم، ومن ثمّ ينفصل عن الشمس شرقاً لتبدأ منازل الشهر الجديد ليلة تلو الأخرى حتى يعود إلى العرجون القديم، والعرجون القديم هو وضع القمر القديم من قبل منازل الأهلّة. فأظنّ الآن تبين لك البيان الحقّ على الواقع الحقيقي لقول الله تعالى: {وَالْقَمَرَ قَدَرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ} صدق الله العظيم [يس:39].

ونأتي لبيان قول الله تعالى: { لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ} صدق الله العظيم [يس:40].

وذلك لأنّ الشمس والقمر جميعهم يجرون من ناحية الغرب إلى ناحية الشرق، ولو لم يكون كذلك يا حيدر لما رأيت القمر ليلة تلو الأخرى يبتعد إلى ناحية الشرق حتى يكتمل بدره فيظهر لكم من الشرق بدرأ كاملاً ليلة الخامس عشر من الشهر، ونفهم من ذلك أنّ القمر ينفصل عن الشمس شرقاً من لحظة ميلاده، وبالعلم والمنطق ما دام ينفصل عن الشمس شرقاً فلا ينبغي للشمس أن تدرك القمر من بعد ميلاده فتتقدمه إلى ناحية الشرق والقمر يتلوها من ناحية الغرب أبداً منذ أن خلق الله السماوات والأرض. تصديقاً لقول الله تعالى: { لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ} صدق الله العظيم.

وذلك لأنّ البيان الحقّ لقول الله تعالى: { لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ} أي لا ينبغي لها أن تتقدمه فيتلوها.

والبيان الحقّ لقول الله تعالى: {وَاللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ} فلا ينبغي لليل أن يسبق النهار فيتقدمه وذلك لأنّ النهار في الشرق والليل يطلبه من ناحية الغرب، فأنتم تعلمون أنّ النهار يأتيكم من الشرق والليل والنهار

يتطاردان إلى جهة الشرق. تصديقاً لقول الله تعالى: {يُغْشِي اللَّيْلُ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا} صدق الله العظيم [الأعراف:54].

أي يولج الليل في النهار من طرف الفجر، وترى الخيط الأبيض من الخيط الأسود، والخيط الأبيض ذلك طرف النهار. وأما الخيط الأسود فذلك طرف الليل، وذلك ميقات الصلاة الوسطى وهي (الفجر)، وتسمى وسطى من ناحية وقتية لأن ميقاتها في الوسط بميقات الخيط الأبيض الشرق طرف النهار وذلك ميقات وسط بين الليل والنهار ولذلك تسمى في الكتاب بالصلاة الوسطى وهي في ميقات صعب، ولذلك جاء التنويه عليها.

ولا نخرج عن الموضوع: {لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ} صدق الله العظيم، وقد علمناكم البيان الحق لقوله تعالى: {لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ} أي لا ينبغي لها أن تتقدمه شرقاً والقمر يجري وراءها غرباً من بعد ميلاده في أول الشهر لأنكم علمتم أن القمر من اللحظة الأولى ينفصل عن الشمس شرقاً فيتقدمها.

وأما قول الله تعالى: {وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ} أي ولا الليل ينبغي له أن يسبق النهار فيتقدمه {وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ} (40) صدق الله العظيم، نظام كوني دقيق لا يختل شيئاً منذ أن خلق الله السماوات والأرض: {لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ} صدق الله العظيم. وذلك حتى يدخل البشر في عصر أشراط الساعة الكبرى في عصر الحوار من قبل الظهور للمهدي المنتظر في قدره المقدور الذي يأتي بقدر لهذه الأحداث الكونية حتى يحتاج البشر فينذرهم بها في عصر الحوار من قبل الظهور ومن بعد التصديق نظهر لهم عند البيت العتيق، ولا تزالون في عصر الحوار من قبل الظهور.

وأشهد الله وكفى بالله شهيداً أن الشمس سوف تدرك القمر في هلال شعبان فيولد الهلال من قبل الاقتران فتكون الشمس إلى الشرق منه وهو يتلوها من ناحية الغرب ثم يغرب قبل غروب شمس الثلاثاء وهو في حالة إدراك برغم أنه قد تم ميلاده هلال شعبان من قبل الكسوف الشمسي المعلوم والذي لن يرى في الجزيرة العربية، ثم يجتمع بالشمس وقد هو هلال فجر الأربعاء، ثم يتجاوزها شرقاً، ثم يشاهد هلال شعبان بعد غروب شمس الأربعاء ليلة الخميس.

ولكن علماء الفلك سوف يستحيلون رؤية هلال رمضان لعام 1430 بعد غروب شمس الخميس فيستحيلونه بكل المقاييس العلمية، وعلى حسب علمهم بحركة القمر وسرعته فإنه سوف يغرب قبل غروب شمس الخميس ليلة الجمعة المباركة، ولذلك سوف يقولون: "فكيف يرى هلال رمضان لعام 1430 بعد غروب شمس الخميس 29 شعبان فتكون الجمعة غرة الصيام؟". فهذا يستحيل لدى علماء الفلك في البشر أجمعين

حسب الرؤية الشرعية لأنّه على حسب علمهم الذي لا يختلف عليه اثنين من علماء الفلك في العالم أنّ القمر سيغرب قبل غروب شمس الخميس 29 شعبان، فيقولون: "وكيف يُرى هلال رمضان ليلة الجمعة والقمر قد غرب قبل غروب شمس الخميس ليلة الجمعة بست دقائق؟". فهذا يستحيل بكلّ المقاييس العلميّة المتعارف عليها فلكياً في العالم بأسره ولا يختلف عليه اثنان في العالم في نهاية شعبان 1430.

ولكن المهديّ المنتظر برغم أنّه يؤمن بعلوم الفلك الفيزيائية لدى علماء الفلك ولكني أعلم من الله ما لا يعلمون أنّ الشمس أدركت القمر في أول شهر شعبان فاجتمعت به وقد هو هلال، ولكن مجلس القضاء الأعلى لن يشاهد هلال شعبان 1430 إلا بعد غروب شمس نهار الأربعاء ليلة الخميس برغم أنّ غرة شعبان الشرعيّة وعلى حسب رؤية الأهلّة هي يوم الأربعاء، ولكن الشمس أدركت القمر في أول الشهر فاجتمعت به وقد هو هلال ولذلك لن يروه ليلة الأربعاء برغم أنّ الأربعاء هو الغرة الشرعيّة حسب رؤية الأهلّة، ولكنهم لن يروه بسبب إدراك التقدم برغم أنّهم سوف يرون هلال شعبان مُنتفخاً ليلة الخميس، وكذلك ليلة الجمعة فيتبينّ لهم ليلة الجمعة أنّ هلال شعبان لا شكّ ولا ريب ابن ثلاثة منازل، يدرك ذلك حتى راعي الغنم الذي لا يقرأ ولا يكتب إذا نظر إلى هلال شعبان بعد غروب شمس نهار الخميس ليلة الجمعة فينظر إلى هلال شعبان فيقول: "هذا هلال الليلة الثالثة يا مسلمين". فيدرك ذلك أولو الأبواب منكم أنّ غرة شعبان الشرعيّة حقاً كانت في يوم الأربعاء فيقولون: "عجيب! ولكنه لم يشاهد هلال شعبان ليلة الأربعاء أي بشر في العالم، فماذا حدث لك أيّها القمر المنير؟ فهل أدركتك الشمس حقاً كما يقول ناصر محمد اليماني؟ ولكننا سننظر آخر شعبان في هلال رمضان 1430، هل يُرى هلال رمضان بعد غروب شمس الخميس ليلة الجمعة كما يعلن بذلك ناصر محمد اليماني ويخالف لكافة علماء الفلك في البشرية جميعاً؟".

وربّما يودّ حبيبي في الله حيدر أن يقاطعني فيقول: "وكيف علمت أنّ هلال رمضان لا شكّ ولا ريب سوف يُرى بعد غروب شمس نهار الخميس ليلة الجمعة المباركة برغم أنّ كافة علماء الفلك سوف يستحيلون ذلك؟". ومن ثمّ أردّ على أخي حيدر: وذلك لأنّ الشمس سوف تدرك القمر في هلال رمضان 1430 فيولد هلال رمضان يوم الأربعاء حسب أسرار أشراط الساعة الكبرى في الكتاب من قبل الاقتران، ثمّ يغرب قبلها وهي تتقدمه هلال رمضان أي تكون إلى الشرق منه وهو يتلوها لأنّ الشمس والقمر جميعهم يجريان من الغرب إلى الشرق ولكنهما عند غروب شمس نهار الأربعاء ليلة الخميس سوف يغرب القمر قبل غروب الشمس ثمّ تغرب الشمس من بعده، وذلك هو الإدراك المعلوم في الكتاب وشرط من أشراط الساعة الكبرى أنّ يغرب الهلال قبل غروب الشمس برغم ميلاده ثمّ يجتمع بالشمس وقد هو هلال في ظهيرة يوم الخميس ثمّ يتجاوزها شرقاً حتى إذا غربت شمس الخميس ليلة الجمعة فإذا بهلال رمضان أمام أعين المرتقبين من أهل مكة وما جاورها، ثمّ يعلن مجلس القضاء الأعلى بالمملكة العربيّة السعوديّة واليمن أنها ثبتت رؤية هلال رمضان بعد غروب شمس نهار الخميس ليلة الجمعة وعليه فإنّ غرة الصيام هي يوم الجمعة المباركة، وتقبل الله صيام المسلمين وقيامهم.

ولكن علماء الفلك إذا لم يُراقبوا هلال رمضان بعد غروب شمس نهار الخميس ليلة الجمعة فسوف تحدث ضجةٌ عالميّةٌ من لدى علماء الفلك في العالم العربيّ والإسلاميّ، كمثال كلّ مرة فيقولون: "كيف يُشاهد هلال المستحيل علميّاً؟ ألسنا نعلمكم بالكسوف والخسوف بالسنة والشهر واليوم والساعة وبالدقيقة؛ بل بالثانية، ولذلك نعلم أنّ القمر غرب قبل غروب شمس نهار الخميس 29 شعبان، فكيف يُرى هلال رمضان بعد غروب شمس الخميس ليلة الجمعة والقمر قد غرب من قبل غروب الشمس؟ فهذا يستحيل ولا ولن يقبله عقل أي عالم فلكيّ في العالم حسب الرؤية الشرعيّة". ويقولون: "ونحن نعلم أنّ هلال رمضان لعام 1430 نعم سوف يلد في ظهيرة يوم الخميس ولكننا نعلم حسب حركة القمر أنه سوف يغرب قبل غروب شمس الخميس فكيف يُرى هلال غرب قبل غروب الشمس؟ أفلا تعقلون يا معشر مجلس القضاء الأعلى فكيف تقبلوا شهادة زور وبُهتان على القمر فلم يرى شهداء الزور شيئاً". وحتماً سوف يقول ذلك كافة علماء الفلك في العالم العربيّ والإسلاميّ إلا أن تجبر المملكة العربيّة السعوديّة كافة علماء الفلك في المملكة العربيّة السعوديّة وخصوصاً جمعية الفلك بالقطيف وكذلك الجمعية الفلكيّة بجدة فيقولون: "حتى لا تطعنوا في شُهداء الهلال تعالوا يا علماء الفلك إلى جانب مجلس القضاء الأعلى لننظر هل يُشاهد هلال المستحيل علميّاً لديكم، فإن شهدنا به جميعاً وتيقنا من رؤيته مجلس القضاء الأعلى وعلماء الفلك بالمملكة العربيّة السعوديّة ومن بعد الشهادة لهلال المستحيل سوياً نُريد منكم يا معشر علماء الفلك تفسيراً علميّاً، لماذا تمت رؤية هلال شعبان بعد غروب شمس نهار الخميس ليلة الجمعة المباركة؟". وعند ذلك لا ولن يجد علماء الفلك لذلك الحدث أي تفسير علميّ إلا أن يؤمنوا بالحقّ من ربهم أنها حقاً أدركت الشمس القمر في غرة شعبان الشرعيّة فولد الهلال من الكسوف فاجتمعت به الشمس وقد هو هلال. فما تريدون بعد أن يؤيدني الله بآية كونيّة، أفلا تتقون؟ أم إنكم لا تريدون أن تُصدقوا بالحقّ من ربكم حتى تروا العذاب الأليم. أفلا تتقون؟

فكن يا حيدر شاهداً بالحقّ على آية التصديق للمهديّ المنتظر فإنّي أراك سوف تكون من المُصدقين بالحقّ من ربك بإذن الله فكن من الشاكرين.

ويا حيدر، لا يجتمع النور والظلمات، والعلم نور يجعل القلب بصيراً، فهل تجتمع النور والظلمات؟ فلا ينبغي لنا ناصر محمد اليماني أن يقول أنه المهديّ المنتظر الإمام الثاني عشر ما لم يُعلمه الله بذلك وأعوذُ بالله أن أكون من الجاهلين ومن أظلم ممن افترى على الله كذباً يا حيدر.

أقسمُ بالله العليّ العظيم الرحمن على العرش استوى الذي علمني البيان الحقّ للقرآن وأنّ الشمس والقمر بحسبان، أنّ الله جمعني في غرفةٍ واحدةٍ أنا وأحد عشر إماماً ومحمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - ولو لم يكن محمد رسول الله معهم لما صدقتهم يا حيدر، وذلك لأنّي أعرف جدي محمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - من قبل تلك الرؤيا التي جمعني الله بها أنا وأحد عشر إماماً عشرة من حولي والإمام علي بن أبي طالب كان واقفاً خارج الدائرة في نفس الغرفة، وأما محمد رسول الله - صلّى الله عليه

وآله وسلّم- فكان في نفس الغرفة متكئاً بظهره إلى عمودٍ متوسطِ الغرفة، ونظرت إلى وجوه العشرة الذين كانوا مشكلين دائرة من حولي ولم أعرف أي منهم إلا أنني رأيت النور في وجوههم، ومن ثمّ سألتهم وقلت لهم دلوني على الإمام علي بن أبي طالب، فتأخّر رجلٌ أمام وجهي خطوة إلى الوراء ومن ثمّ استدار خطوةً إلى الجنب فأشار إلى رجلٍ أسمرٍ طويلٍ واقفاً خارج الدائرة على مقربة منها وفي نفس الغرفة، وقال لي ذلك الإمام علي بن أبي طالب. ومن ثمّ انطلقت نحوه وأمسكت يده بيدي الاثنتين وقلت له دُلني على محمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم- فأخذني عدة خطوات إلى عمودٍ متوسطِ الغرفة فإذا أنا أرى محمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم- متكئاً بظهره على العمود ومن ثمّ جلست بين يديه وجعلت وجهي في عنقه عليه الصلاة والسلام وآله وقبلته ما شاء الله، ومن ثمّ أفتاني في شأني، وقال:

[كان مني حرثك وعلي بذرك أهدى الرايات رايتك وأعظمُ الغايات غايتك وسوف يؤتيك الله علم الكتاب فلا يُجادلك أحد من القرآن إلا غلبته].

وانتهت الرؤيا يا حيدر، وكان هذا عام 2003 ولا أكاد أن أعلم شيئاً من العلم إلا قليلاً، غير أنه أدهشني الأمر كثيراً، كيف سيعلمني الله علم الكتاب القرآن العظيم حتى لا يجادلني عالم من القرآن إلا غلبته؟ كيف.. كيف! وكذلك أريد أن أعلم لماذا سيعلمني الله علم الكتاب، فهل أنا المهديّ المنتظر كما كنت أنتظر من قبل؟ ثمّ أدهشني، وما كان يدريني من قبل أنني المهديّ المنتظر إن هذا لشيء عَجاب! وذلك لأنني كنت أعلم من قبل أن الله سيصطفيني المهديّ المنتظر غير أنني كنت أستغرب من ذلك الإحساس في نفسي وأقول: أليس من المفروض أن يكون المهديّ المنتظر عالماً، وأنا لستُ عالماً، وكيف سأكون المهديّ المنتظر كيف؟ وهذا الإحساس في نفسي، وأنا لم أبلغ الحلم بعد ولا أزال صغيراً! وكان تقريباً عام 1983 ولكنني تركت الأمر لله، وأول ما أتاني هذا الإحساس هو بعد رؤيا رأيته لأول مرة لجدي محمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم- تقريباً عام 1982، فأتيته إلى فيلاً وكان في بابها اثنان يلبسون لباساً أبيض مدني وعليهم سيوفهم فسلمت عليهم وقلت لهم أريد أن أقابل محمداً رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، فقال لي أحدهم انتظر، فدخل إلى الفيلا ولم يتأخر؛ بل دقائق معدودة فعاد، وقال لي تفضل، ومن ثمّ دخلت الفيلا فوجدت بها محمداً رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، وتقدمت منه حتى لم يبقَ بيني وبينه سوى ثلاث خطوات تقريباً ومن ثمّ قلت له: السلام عليكم، قال: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته، وماذا تأكلون فقلت له نأكل من هذا الدجاج الذي عند البكري فقال لي هذا حرام.

.....

انتهت الرؤيا..

فأمّا البكري كان تاجراً في قريتنا وكان يبيع دجاجاً فرنسياً بالمرق في علب طويلة، ومن بعد الرؤيا تقريباً عام نزل تحريم هذا الدجاج من قِبَلِ حكومتنا وأظنها علمت من سواها، وقالوا أنّه محرّمٌ لأنه ثبت أنه غير مذبوح حسب الشريعة الإسلامية، ومن ثمّ تذكرت الرؤيا الحقّ لمحمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله

وسلّم- فعلمت أنني حقاً رأيت محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم، ولكنني حزنت كثيراً لأنني لم أصادفه ولم أقبله، وقلت لماذا وقفت من دونه بثلاث خطوات لماذا لم أتقدم إليه فأصادفه وأقبله، لماذا؟ وتمنيت أن أراه، ولكن للأسف مكثت كثيراً وأنا أتمنى رؤيته فلم أره منذ أن علمت أنه محمداً رسول الله من بعد تحريم الدجاج الغير مذبوح حسب الشريعة الإسلامية إلى عام 2003 م عند بداية الغيبة الكبرى عن أهلي وأصحابي لسبب لا أستطيع أن أكرره نظراً لأنني ذكرته من قبل، وعلى كل حال نمت تلك الليلة حزناً بسبب أنني قررت أن أختفي حتى ينظر الله في الأمر، وتنفلت ما شاء الله تلك الليلة ونمت فإذا أنا بغرفة أنا ومحمداً رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلّم- وأحد عشر إماماً من آل بيت محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلّم- حفظت صورهم في ذاكرتي ولكنني لا أعلم أسماءهم وليس بالضروري أن أعلم أسماءهم فلو وجدوا بينكم لما وسعهم إلا أن يتبعوني، وأنا أعلمهم بإذن الله وسبق وأن شرحت لك ولغيرك تلك الرؤيا، ومن ثم أفاتني محمد رسول الله في رؤيا أخرى وكرر أن الله سوف يؤتيني علم القرآن العظيم، وعرفني بنفسه أنني المهدي المنتظر، ولو لم يقل المنتظر وقال المهدي لما قلت لكم غير الإمام المهدي وبما أنه زادني فتوى بقوله المهدي المنتظر فقد علمت أنني المهدي المنتظر الإمام الثاني عشر من آل البيت المطهر.

وأقسم بالله العلي العظيم أن يقيني بهذه الرؤيا كمثلي يقيني بالقرآن العظيم، ولكنني أشهد لله أنها تخصني ولا ينبغي لكم أن تُصدقوني بسبب الرؤيا لأنها تخص صاحبها ولا يُبنى عليها أحكام شرعية للأمة أبداً. اللهم قد بلغت، اللهم فاشهد..

ولكن يا قوم إذا كان حقاً تلقيت الفتوى من ربي أنني المهدي المنتظر وأن الله سيؤتيني علم الكتاب القرآن العظيم فحق على الله أن يُصدقني الرؤيا بالحق فيزيديني بعلم البيان الحق للقرآن العظيم على كافة علماء الأمة جميعاً حتى لا يُحاجني عالم من القرآن إلا غلبته بالحق حتى لا يجدوا في أنفسهم حرجاً من الحق فيسلموا تسليماً، وذلك لأن الفتوى جاءت تُبشّرني أن الله سيؤتيني علم القرآن.

إذاً لا بدّ من البرهان لهذه الرؤيا أن تجدوه على الواقع الحقيقي، وأقسم بربي ثقة بالحق لو اجتمع علماء المسلمين الأولين والآخرين الأحياء منهم والأموات أجمعين ويحاورونني من القرآن العظيم إلا هيمنت عليهم بسلطان العلم وألجمتهم بالحق إلجاءاً حتى لا يجدوا في صدورهم حرجاً منه فيسلموا تسليماً إلا من أخذته العزة بالإثم بعدما تبين له الحق من ربه فيضمه الله إلى شياطين البشر وحسبه جهنم وساءت مصيراً.

ويا حيدر معذرة لإطالة ردّي عليك، ولكنني يشهد الله أنني فرحت بك وأشهد الله أنني أراك من أولي الألباب، ولم أقصد بذلك أن أخرجك أن تُصدقني، كلا ثم كلا يا حيدر، فهذا أمر لا يجوز الحياء فيه والمجاملة بغير الحق فتدبر بياني للقرآن تجده الحق خيراً وأحسن تأويلاً من كافة المفسرين أجمعين، ولكل دعوى برهان ولا ينبغي لكم يا حيدر أن تصطفوا الإمام المهدي خليفة الله من دونه أبداً إلا أن تكونوا أعلم من الله سبحانه

وتعالى علواً كبيراً، وسبقت فتوانا من قبل للسائلة عن اصطفاء المهدي المنتظر فسألتني: كيف علمتُ أنني الإمام المهدي؟ ولكن هذا يخصني كيف علمت أنني الإمام المهدي لأنّ الرؤيا تخص صاحبها ولكني أخبرتها كيف تعلم هي وجميع الباحثين عن الحق أنني الإمام المهدي، وكان هذا البيان التالي رداً عليها بالحق: سؤال للمهدي من المسلمة / ما الذي يؤكد لنا أنك الإمام المهدي الحق؟

الإمام ناصر محمد اليماني

24 - 05 - 1430 هـ

19 - 05 - 2009 م

09:54 مساءً

سؤال للمهدي من المسلمة :
ما الذي يؤكد لنا أنك الإمام المهدي الحق ؟

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الانبياء والمرسلين وآله الطيبين الطاهرين والتابعين للحق إلى يوم الدين..
وسؤالك أختي الكريمة المسلمة هو:

إقتباس

ما الذي يؤكد لنا أنك الإمام المهدي الحق؟

والإجابة بالحق على هذا السؤال والذي يأتي في فكر كل باحث عن الحق ويريد أن يطمئن قلبه أنه الحق فيتبعه بإذن الله.

أختي الكريمة والمكرمة وكافة الباحثين عن الحق المكرمين من أصحاب الفكر والعقل والمنطق، عليكم أولاً أن تبحثوا في الكتاب عن ناموس خليفة الله المصطفى فهل يختص باصطفائه الملائكة المقربون فيصطفونه من دون الله؟ ولكن لا بد أن يتوفر فيهم شرط وهو علم الغيب حتى يصطفوا خليفة الله الذي لن يفسد في الأرض ولن يسفك الدماء، فانظر للأمر والحوار بين الله وملائكته. وقال الله تعالى: {وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ} صدق الله العظيم [البقرة:30].

ويا سُبْحانَ الله! فإني أرى الملائكة قد تجاوزوا في الردِّ بغير الحقِّ مع ربهم وكأنَّهم أعلمُ من الله! ولكنَّ الله ردَّ عليهم بالحقِّ. وقال الله تعالى: {وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ} صدق الله العظيم، إذاً شأن اصطفاء خليفة الله يختصُّ باختياره من يعلمُ غيب السماوات والأرض ويعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون.

ومن ثم أراد الله أن يقيم الحجَّة بالحقِّ على ملائكته فزاد خليفته آدم عليه الصلاة والسلام الذي اصطفاه بسطةً في العلم على ملائكته فعلمه بأسماء جميع خلفاء الله في الكتاب من أولهم إلى خاتمهم، وكذلك أراد الله أن يقيم الحجَّة على ملائكته بأنهم ليسوا بأعلم من ربهم ليعلموا أنهم تجاوزوا في ردهم على ربهم بغير الحقِّ ولم تعلم الملائكة أنهم تجاوزوا الحد في الردِّ على ربهم إلا حين أقام عليهم الحجَّة وقال لهم: {وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} صدق الله العظيم [البقرة:31].

وعلموا أنهم تجاوزوا الحد في الردِّ على ربهم من خلال قول الله تعالى: {إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} صدق الله العظيم، فإذا لم يعلموا حتى بأسماء خلفاء الله فكيف يعلمون بما سوف يفعلون وأنهم سيفسدون في الأرض ويسفكون الدماء؟ فعجزت الملائكة أن يردوا الجواب إلى ربهم عن أسماء خلفاء الله في الكتاب، وكذلك علموا أنهم قد تجاوزوا حدودهم مع ربهم بالردِّ على ربهم، وعلموا أنه صار في نفس الله شيئاً منهم من خلال قول الله تعالى لملائكته: {أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} صدق الله العظيم.

ثم أدركت الملائكة أن ربهم في نفسه شيء منهم بسبب تجاوزهم في الردِّ بغير الحقِّ وعلى الفور أنابوا لربهم مُسَبِّحِينَ ومُقَدِّسِينَ وتائبِينَ، وقالوا: {قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ} صدق الله العظيم [البقرة:32].

وبعد أن علَّمهم الله أن شأن اصطفاء خليفة الله من بين عباده أمرٌ يختصُّ به الله علام الغيوب، وكذلك أراد الله أن يعلمهم ببرهان خليفة الله المُصطفى أنه يزيده بسطةً في العلم عليهم، ولذلك قال الله تعالى: {قَالَ يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَّكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ} صدق الله العظيم [البقرة:33].

ومن خلال هذه الآيات المُحكِّمات تعلمون إنَّ اصطفاء خليفة الله في الأرض شأنه يختصُّ به الله وحده علام الغيوب ويعلم من يصطفي ويختار من عباده على علمٍ منه في علم الغيب إنَّه لن يفسد في الأرض فيظلم ويسفك الدماء ما دام مُختاراً من قبل الله علام الغيوب، ولم يفسد في الأرض آدم فيظلم ولم يسفك

الدماء بل ظلم نفسه أن أكل من الشجرة التي نهاه الله عنها، وكذلك تعلمون كيف تعلمون خليفة الله المصطفى فيكم وهو أن يزيده الله بسطة في العلم على كافة من استخلفه عليهم، فانظروا إلى الإمام طالوت الذي اصطفاه الله خليفة من الصالحين على بني إسرائيل، وقال لهم نبيهم: {وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا} صدق الله العظيم [البقرة:247].

فأدهش بني إسرائيل كذلك هذا الاختيار من الله لخليفته طالوت عليهم وهو لم يؤت سعة من المال ويرى الأغنياء أن أحدهم أحق بالملك منه على بني إسرائيل وذلك لأنهم لا يعلمون (كمثل المسلمين اليوم) ما هو برهان خليفة الله المصطفى أنه يزيده بسطة في العلم عليهم وكذلك لا يعلمون أن شأن الاصطفاء يختص به الله وحده مالك الملك الذي يؤتیه من يشاء ولذلك رد عليهم نبيهم مما علمه الله وقال لهم: لم اصطفه أنا عليكم! فلا يحق لي بل الله هو من اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم. وقال الله تعالى: {وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا قَالُوا أَنَّى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِنَ الْمَالِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ يُؤْتِي مُلْكُهُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ} صدق الله العظيم [البقرة:247].

ومن خلال ذلك يتبين للمؤمنين بالقرآن العظيم ناموس اصطفاء خليفة الله في الأرض المهدي المنتظر إن شأنه يختص به الله تعالى من دون عباده من الملائكة والجن والإنس فيبعثه الله إليهم في قدره المقدور في الكتاب المسطور في عصر اقتراب كوكب النار قبيل أن يسبق الليل النهار ليُحاج الناس بالبيان الحق للقرآن العظيم فيزيده بسطة في العلم على كافة علماء المسلمين والنصارى واليهود فيعلمكم ما لم تكونوا تعلمون ويبين لكم أسرار الكتاب بالقرآن العظيم ولم تحيطوا بها علماً ويحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون، غير أنني لا أستطيع إقناع من كانوا يكفرون بالقرآن العظيم وذلك لأنني أستنبط الحكم الحق بينهم من مُحكم كتاب الله القرآن العظيم الذي جعله الله المرجع الحق لكافة الذين فرقوا دينهم شيعاً من المسلمين كما جعل الله القرآن العظيم هو المرجع الحق لكافة الذين فرقوا دينهم شيعاً من أهل الكتاب من قبلهم تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَفْصُلُ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَكْثَرَ الَّذِي هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ} صدق الله العظيم [النمل:76].

ولذلك أمر الله نبيه محمد - صلى الله عليه وآله وسلم - أن يدعو الذين فرقوا دينهم شيعاً من أهل الكتاب أن يدعوهم إلى كتاب الله القرآن العظيم ليحكم بينهم فيما كانوا فيه يختلفون من مُحكم القرآن العظيم فيكون ذلك برهان نبوته بالحق وحقيقة هذا القرآن العظيم أنه حقاً تلقاه من لدن حكيم عليم ولكن فرق أهل النار المعرضون عن الحق من ربهم أعرضوا عن دعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم. وقال الله تعالى: {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِنْهُمْ وَهُمْ مُعْرِضُونَ} صدق الله العظيم [آل عمران:23].

وها هم المسلمون فرّقوا دينهم شيعاً كما فعل أهل الكتاب من قبلهم، وها هو المهديّ المنتظر قد ابتعته الله ليدعوهم إلى كتاب الله ليحكم بينهم فيما كانوا فيه يختلفون فيجعل الله ذلك بُرْهان الخلافة بالحق من ربه وآية الاصطفاء عليهم فيجدون أنه حقاً زاد الله خليفته المصطفى عليهم بسطة في العلم والجسم، فلا يكون جسمي من بعد موتي جيفةً قذرةً ولا عظماً نخرةً ولكن أكثركم لا يعلمون كيف يعلمون المهديّ المنتظر الحق من ربهم إذا حضر في عصره المقدّر، وتجاوزوا الحدود في حق ربهم وقالوا إنّ الإمام المهديّ لا يقول إنّ الإمام المهديّ المنتظر؛ بل البشر هم الذين يعلمون أيّهم المهديّ المنتظر من بينهم فيصطفوه في وقته المقدّر ويقولون له أنت المهديّ المنتظر شرط أن ينكر إنّ المهديّ المنتظر ثم يُصرّون إنّّه هو المهديّ المنتظر! فأصبحوا حسب فتواهم الباطل إنّهم أعلم من المهديّ المنتظر ومن ربّ المهديّ المنتظر، سبحانه الله ربّ المهديّ المنتظر وتعالى علواً كبيراً! وكأنّهم هم من يُقسّمون رحمة ربهم سبحانه وتعالى علواً كبيراً! برغم إنّ محمداً رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - أفتاهم بالحق إنّ الله هو من يبعث المهديّ المنتظر على اختلاف في أمته ليحكم بينهم بالحق، وقال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [أبشركم بالمهديّ يبعث في أمّتي على اختلاف من الناس، فيملاً الأرض قسطاً وعدلاً، كما ملئت ظلماً وجوراً، يرضى عنه ساكن السماء وساكن الأرض، يقسم المال صفاً]. صدق محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

ولكن تقسيم المال صفاً بصفتي اليدين يكون من بعد التمكين في الأرض فيحثوا لكم جُنَيْهَاتِ الذهب حثوا بصفتي اليدين ومكتوب على الجُنَيْهَاتِ لا إله إلا الله محمد رسول الله، ومن بعد التصديق بالحق واستقامتكم على الطريقة الحقّ يفتح الله عليكم بركات من السماء والأرض. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَى آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنْ كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ} صدق الله العظيم [الأعراف:96].

ولكن المسلمون يريدون أن يفتح الله عليهم بركات من السماء والأرض وهم لا يزالون على ضلالهم وإعراضهم عن دعوة الحق من ربهم! وأرى بعضهم يحاجني ويقول إنّك لست الإمام المهديّ المنتظر الحقّ ذلك لأنّ الله يفتح علينا بركات من السماء والأرض في عصر المهديّ المنتظر، وها أنت تقول إنّك المهديّ المنتظر فلماذا لم يفتح الله علينا بركات من السماء والأرض؟ ومن ثم أردّ عليهم بما ردّ نبيّ الله نوح بالحق: {فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا ﴿١٠﴾ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا ﴿١١﴾ وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا ﴿١٢﴾ مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا ﴿١٣﴾} صدق الله العظيم [نوح].

ويا أمة الإسلام إنّني الإمام المهديّ المنتظر الحقّ أحاجكم بكتاب الله وليس بمُتشابهه الذي لا يعلم بتأويله إلا الله، تالله إنّني أحاجكم بآيات أم الكتاب المحكمات يعلمهنّ ويبصر ما جاء فيهن عالمكم وجاهلكم وكلّ نو لسان عربيّ من الناس أجمعين، ولا ولن يصدق ويتبع الحقّ كلّ من كان كافراً بالقرآن العظيم الذي أنزله

الله على خاتم الأنبياء والمرسلين، ولذلك لن يؤمن الكفار بآيات ربهم التي أحاجهم بها من مُحكم القرآن العظيم ولكن المسلم المؤمن بالقرآن العظيم لا يجد في نفسه حرجاً من التصديق بالحق من ربهم فيسلم للحق تسليمًا إن كان من المسلمين المؤمنين بالقرآن العظيم. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّكَ عَلَى الْحَقِّ الْمُبِينِ (79) إِنَّكَ لَا تَسْمَعُ الْمَوْتَى وَلَا تَسْمَعُ الدُّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ (80) وَمَا أَنْتَ بِهَادِي الْعُمَى عَنْ ضَلَالَتِهِمْ إِنْ تَسْمَعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ (81)} صدق الله العظيم [النمل].

وأما اليوم الذي يحدث خلاله العذاب فقد دخل يوم الجمعة ثمانية إبريل 2005 الموافق لحظة ميلاد هلال ربيع الأول نهاية صفر الأصفار 1426 للهجرة وبقي من تلك اللحظة تسع ساعات بالضبط والله على ما أقول شهيدٌ ووكيلٌ، وأقسم بالله العظيم أنني كنت أنوي أن أظهر صباح يوم الجمعة ثمانية إبريل في جامع الإيمان ونمت ليلة الجمعة وأنا أنوي الظهور ومن ثم أتاني الخبر من ربي نفس ليلة الجمعة أن لا أفعل ذلك وأنه بقي تسع ساعات وكم أدهشني تلك التسع الساعات حتى زادني ربي علماً فعلمتها بأي ساعات (أي كوكب) وأعلم من الله ما لا يعلمون.

فلا تهتموا بموعد العذاب يا معشر الباحثين عن الحق، ومثل الذين ينتظرون لموعد العذاب كمثل الذين يقولون: "اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء؛" بل قولوا: "اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فاجعلنا من السابقين إلى الحق ومن أول التابعين إنك سميع الدعاء برحمتك يا أرحم الراحمين، ربنا لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم". وصدقوا الله يصدقكم.

وحقيقةً والله أنني كنت أظنّ العذاب هو يوم الجمعة ثمانية إبريل 2005 لأنني رأيت أن أقول هذا في المنام ولكنني ظننته حسب يومنا حتى زادني الله علماً فأوقفني من الظهور عن طريق الرؤيا الحق ليلة الجمعة ثمانية إبريل والله على ما أقول شهيد ووكيل.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

أخو المسلمين المؤمنين بما أنزل على محمد صلى الله عليه وآله وسلم؛ الإمام ناصر محمد اليماني.